العناوين:

- **وزير خارجية النظام السعودي يؤكد على أن التطبيع قادم مع يهود**
- **وزير خارجية تركيا يبرر خيانة تعزيز العلاقات مع كيان يهود**
- **ظهور انقسام العالم إلى تكتلين ووجوب تحرك المسلمين المخلصين**

التفاصيل:

وزير خارجية النظام السعودي يؤكد على أن التطبيع قادم مع يهود

قال وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان على حسابه في موقع تويتر يوم 2022/5/24: "لن يكون هناك تطبيع ما لم تحل القضية الفلسطينية.. لم يتغير أي شيء بالطريقة التي نرى فيها هذا الموضوع.. التطبيع ليس النتيجة النهائية ولكنه النتيجة النهائية للمسار. السعودية هي من أطلقت مبادرة السلام العربية وستفضي لتطبيع كامل بين (إسرائيل) والمنطقة. لن نستطيع (التطبيع) طالما لم تحل القضية الفلسطينية. إن الألولوية حاليا دفع عملية السلام بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين) إلى الأمام، وهذا بالتأكيد سيفيد المنطقة و(إسرائيل) وفلسطين".

ومع أن وزير خارجية النظام السعودي يقول لا تطبيع قبل حل القضية الفلسطينية ولكنه يريد التطبيع الكامل مع كيان يهود، فهو يرتكب الخيانة بهذه الدعوة، وسيده ابن سلمان لا يشترط ذلك فيقول يجب حل بعض القضايا قبل التطبيع ويأمل أن تحل المشكلة ولكنه لا يشترط ذلك وهو يعتبر كيان يهود حليفا وليسا عدوا. فقد قال يوم 2022/3/3 لمجلة أتلانتيك الأمريكية إن "السعودية لا تنظر إلى (إسرائيل) كعدو، بل كحليف محتمل. لكن يجب أن تحل بعض القضايا قبل الوصول إلى ذلك. نأمل أن تحل المشكلة بين (الإسرائيليين) والفلسطينيين".

وقد ذكر موقع أكسيوس الإخباري الأمريكي يوم 2022/5/24 أن "إدارة الرئيس الأمريكي بايدن تتوسط لإتمام أول خطوة نحو تطبيع العلاقات بين السعودية و(إسرائيل)". حيث إنه من المتوقع أن يقوم بايدن بزيارة إلى المنطقة في نهاية شهر حزيران المقبل قد تشمل السعودية وكيان يهود. وبما أن النظام في السعودية يتبع أمريكا فإنه سيجري العمل على إخراج التطبيع بصورة معينة بشكل ما ليظهر أن النظام السعودي كأنه هو الكاسب، وأنه حقق شيئا للقضية الفلسطينية!

وزير خارجية تركيا يبرر خيانة تعزيز العلاقات مع كيان يهود

قال رئيس كيان يهود إسحاق هرتسوغ في الملتقى الاقتصادي بدافوس يوم 2022/5/25: "يسعدني أن أكون في حوار مفتوح وصادق مع الرئيس أردوغان وهو حوار يسير في الاتجاه الصحيح" وأشار إلى أن وزير خارجية تركيا يجري محادثات مع وزير خارجية كيان يهود يائير لابيد حول العلاقات الثنائية في جميع المجالات. بينما قال وزير خارجية تركيا جاويش أوغلو "أظهرنا إرادتنا المشتركة لتحسين العلاقات في جميع الأصعدة وقررنا مواصلة علاقتنا حتى في الأوقات الصعبة". (الأناضول 2022/5/25)

وكان وزير خارجية تركيا جاويش أوغلو قد اجتمع مع وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي فقال في مؤتمر صحفي في رام الله يوم 2022/5/24: "إن تركيا ستواصل التنسيق مع الجانب الفلسطيني بخصوص تطبيع العلاقات مع (إسرائيل)، ودعمنا للقضية الفلسطينية منفصل عن علاقتنا مع تل أبيب". أي أن تركيا ستستمر في تعزيز علاقاتها مع كيان يهود مهما فعل من جرائم في فلسطين، ولكنه سيتباكى ويندد إذا حصل لأهل فلسطين شيء ويدعو لدعم القضية الفلسطينية بالدعوة إلى تنفيذ حل الدولتين الذي يؤكد اغتصاب يهود لنحو 80% من فلسطين. ولهذا أضاف قائلا "إن الخطوات أحادية الجانب والاستيطان غير القانوني والإخلاء القسري دمر أرضية

السلام. إن إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية أمر ضروري، وأنه لا ينبغي لأحد أن يبتعد عن رؤية حل الدولتين" وادعى أن "المباحثات التركية (الإسرائيلية) تساهم بشكل كبير في تخفيف التوتر وجعل القضية الفلسطينية وأصوات الفلسطينيين مسموعة بشكل أكبر" (الأناضول 2022/5/24) فهو يبرر خيانته وخيانة رئيسه ونظامه في تركيا بأن علاقات تركيا مع كيان يهود كأنها تخدم أهل فلسطين! وما هي كذلك، فاليهود يواصلون تعدياتهم على أهل فلسطين من دون توقف ولم يخففها استقبال أردوغان لرئيس كيان يهود استقبال الأبطال في شهر آذار الماضي.

وفي أثناء اجتماعات جاويش أوغلو مع المسؤولين اليهود قام جيش العدو بإطلاق الرصاص على أهل فلسطين المحتجين على المستوطنين الذين اقتحموا بلدة حوارة جنوب نابلس فأصابوا واحدا بالرصاص وأصيب 51 بالاختناق من الغاز المسيل للدموع. وأعلن كيان يهود السماح لقطعان اليهود بالقيام بمسيرة الأعلام في القدس يوم 2022/5/29 لإحياء يوم (توحيد القدس) إذ يخططون لاقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه بمسيرة كبيرة.

ظهور انقسام العالم إلى تكتلين ووجوب تحرك المسلمين المخلصين

نشرت وسائل إعلام رسمية صينية يوم 2022/5/25 نقلا عن الناطق الرسمي باسم قيادة المسرح الشرقي في الجيش الشعبي الصيني تحذيرا صينيا لتايوان بأن "قوات الجيش الصيني قامت مؤخرا بتدريبات بحرية وجوية بالقرب من جزيرة تايوان ردا على تواطؤ الولايات المتحدة مع تايوان في تدعيم نزعة الاستقلال لديها". وهاجم أمريكا قائلا: "إنها تقول شيئا وتفعل شيئا آخر"، وأكد أن "جنود جيش التحرير الشعبي الصيني على استعداد تام لحماية التراب الوطني والدفاع عن مصالح الصين". وذلك ردا على تصريحات الرئيس الأمريكي يوم 2022/5/23 أن أمريكا سترد إذا هاجمت الصين تايوان، ورحبت الأخيرة بتصريحات الرئيس الأمريكي.

ويوم 2022/5/24 أطلقت روسيا والصين طائرات مقاتلة فوق المياه القريبة من اليابان فوصفت أمريكا الحدث بأنه دليل على شراكة بلا حدود بين الطرفين. فقد أكدت وزارة الدفاع الصينية يوم 2022/5/25 أنها أجرت دورية استراتيجية جوية مشتركة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي والمحيط الهادئ وفقا لخطة موسكو وبكين السنوية للتعاون العسكري، كما أكدت وزارة الدفاع الروسية أن "قاذفات صواريخ استراتيجية روسية من طراز "تو إم إس 95" وقاذفات استراتيجية صينية حلقت لنحو 13 ساعة فوق بحر اليابان وبحر الصين شرق الصين في إطار دوريات مشتركة"، ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية قول وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي إن القاذفات الروسية الصينية كانت تحلق من الصباح إلى بعد الظهر، وإن هذه الخطوة تبدو عملا استعراضيا، خلال اجتماع مجموعة كواد في طوكيو بين الرئيس الأمريكي ورؤساء وزراء اليابان وأستراليا والهند، وإن تحرك روسيا مع الصين هذا وسط عدوانها على أوكرانيا سيرفع مستوى الاستفزاز.

وقد أصدر قادة أمريكا واليابان وأستراليا والهند بيانا مشتركا بعد قمتهم في طوكيو يعارضون فيه بشدة "أي إجراءات قسرية أو استفزازية أو أحادية الجانب تسعى إلى تغيير الوضع الراهن وزيادة التوترات في المنطقة"، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس إن "المناورات العسكرية التي أجرتها الصين وروسيا مؤخرا ربما تم التخطيط لها مسبقا وإن هذه المناورات تدل على أن العلاقات الصينية الروسية لا حدود لها".

وهذا يشير إلى ظهور تكتل روسي صيني حقيقي مقابل التكتل الغربي الأطلسي الذي تقوده أمريكا وتلحق به تكتلا داعما مشكلا من اليابان وأستراليا والهند. فهذا يؤدي إلى زيادة التوتر بين الفريقين وإلى نذر دخول العالم كله في حالة توتر. ولهذا وجب على المخلصين أن يكثفوا أعمالهم ويغتنموا الفرص لتغيير الأنظمة العميلة في البلاد الإسلامية وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.